

وَحدة المصطلح المالكي في القانون والاقتصاد

بكين شقي الفروبة

للأستاذ عبد العزيز بن عبد الله

الآن نماذج لما اختص به هذا المذهب من اختيارات في قضايا مختلفة كالتنازل والوثائق والفتاوى ، ونستهدف بذلك استخلاص مصطلحات أصيلة ، ظلت أزيد من ألف عام قوام الوحدة اللغوية بين الشرق والغرب ، عملنا على إدراجها في معجنا الحديث حول الفقه والقانون (3) .

وقد عززنا هذا البحث بمصادر مختلفة ، يمكن أن يرجع إليها الباحثون في اللسانيات والفقهيات معا ، أشرنا الى المطبوع منها وكذلك المخطوط مع بيان المكتبات العالمية التي تتوفر فيها دون اغفال الارقام والمصادر .

إذا تتبعنا المسار الذي نهجه المذهب المالكي بين المغرب الأقصى والخليج العربي ، مارا بالتشاد والسودان وبحر القلزم واليمن الى البصرة ، لاحظنا مظاهر مختلفة للوحدة الفكرية في مجال القانون والاقتصاد من خلال وحدة المصطلح في الفقه المالكي . وقد ألقينا منذ سنوات محاضرة في (أبو ظبي) ، بدعوة من (الديوان الاميري) ، حاولنا أن نبرز فيها الاسباب والظروف التي حدت الى ترسيخ الوحدة بين الخليج والمحيط (1) . وقد سبق لنا أن نشرنا معجما للفقه المالكي (عربي - فرنسي) أبرزنا فيه خصائص المصطلح الفقه في شتى المجالات (2) . ونعطي

1) راجع العدد 15 ، ج 1 ، ص (211)

2) راجع العدد 16 ، ج 2 ، ص (399)

3) الذي أصدرنا منه لحد الآن الجزء الاول (في أربعة حروف من (A) الى (D)) ويملؤه تريبا الجزء الثاني الى حرف (G)

القضاء :

جامعة القرويين وهيئة العلماء فكان للقاضي بذلك دور سياسي هام لذلك كان تعيين القضاء يحاط بعناية خاصة . ولم يكن حكم القاضي خاضعا لمراجعة محكمة استئنافية عدا رفع التظلم الى السلطان بواسطة وزير الشكايات لجمع العلماء والنظر في قيمة التظلم فقط دون اصدار حكم جديد . وكان القاضي يتسم في غالب الاحيان بالنزاهة والعدل يحرز ايمانه كما يكبحه الرأي العام .

وقضاء الجعاعة بالمغرب يوازي منصب قاضي القضاة بالمشرق (7) ولم يطلق المغرب وصف القضاة على غير الحكام الشرعيين في حين اطلق احبانا خارج المغرب على الكتاب (8) وعلى التجار (9) . ومنذ عصر المرابطين كانت زعامة القضاء راجعة لقاضي الحضرة (اي مراكش) الذي كان عضوا في مجلس الشورى والذي أصبحت له سلطة كبرى على قضاة المغرب والاندلس ، وكانت هذه المشيخة تعطى احبانا لقاضي سبتة وطنجة او قرطبة من ذلك تولية هذا المنصب قاضي طنجة مروان بن عبد الملك بن ابراهيم بن سحنون اللواتي (10) .

وكان للقضاة مستشارون في العهد المرابطي ، فكان ابن تاشفين اذا ولي احدا من قضائه يعهد اليه ان لا يقطع امرا ولا يبيت في امر الا بمحضر اربعة من الفقهاء فبلغ الفقهاء في عهده مبلغا عظيما لم يبلغوا مثله في الصدر الاول من فتح الاندلس .

واصدر المولى محمد بن عبد الله ظهيرا امر فيه القضاء بكتابة الاحكام في كل قضية في رسمين ، يأخذ المحكوم له رسما يبقى بيده حجة على خصمه والمحكوم عليه رسما ، ومن حكم ولم يكتب حكمه ولم يشهد عليه المدول فهو محزول (11) . وكان المخزن يرسل الى كل قبيلة من يقوم باختبار قضاة البلدية قبل تعيينهم ، حتى لا يتولى سياسة الرعية غير الاكفاء ، وتسجل نتائج الامتحان في تقارير وبيانات ترفع الى

منصب ديني من متعلقاته الشورى وكان في كل عاصمة ولاية قاض للجعاعة في عهد الموحدين وهو يتولى اختيار نوابه في مناصب القضاء المحلية وكان اتخليفة الموحدي يمين قضاة الجعاعة دون تدخل الولاة في كل من المغرب والاندلس وكان قضاة الاندلس اندلسيين في الغالب (1) .

وكان القضاء يتعطل مع العدل وانصاف الناس فقد مكث عمر بن الخطاب على القضاء طوال عهد أبي بكر الصديق ومكث سنة لا يأتيه رجلان (2) ولكن عادة الموحدين عندما كان ملكهم مبسوطا على تونس انهم لا يولون القضاء اكثر من عامين عملا بومية عمر بن الخطاب نفسه (3) . وذكر الأبي في شرح مسلم انه حين كانت قاعدة ملكة الموحدين مراكش كان القضاء انما ياتون لتونس منها (4) في حين كان قضاة المغرب يختارون من سوس أيام السعديين (5) . وخطة القضاء هي اعظم الخطط بالاندلس لتعلقها بأمور الدين وكون السلطان نفسه لو توجه عليه حكم حضر بين يدي القاضي وذلك في المدن الكبيرة ، اما في الصغرى فلحاكم الشرعى فيها هو المسدد وقاضي القضاة كان يسمى ايضا قاضي الجعاعة (6) .

وكان عدد القضاة نحوًا من خمسة عشر في مجموع المغرب وكان في كل من فاس ومراكش ثلاثة قضاة ولم يكن في القبائل سوى نواب عن القضاة اما في الجبال فان المعروف هو السائد عدا تحكيم الشرع احبانا ولم يكن اختصاصهم يتجاوز الاحوال الشخصية والالتزامات الناجمة عن الجبليات الدموية مع رعاية اموال اليتامى ومراقبة العدول ورجال التوثيق والعلماء والاشراف ورجال الدين ووكلاء القباب والمشرفين على الموارث (بوموارث) ونظار الاحباس والمساجد . وكان قاضي السماط بفاس يشرف على

(1) البيان المغرب ق 3 من 129 و 231

(2) ابن الاثير ج 2 من 161

(3) تاريخ الدولتين من 44

(4) الاعلام للمراكشي (طبعة 1974) ج 1 من 68

(5) تاريخ الدولة السعدية من 25

(6) فتح الطيب ج 1 من 103

(7) فتح الطيب ج 1 من 338

(8) صبح الاعشى ج 5 من 451

(9) البرد الموشى من 7

(10) مشيخة عياض

(11) الاعلام للمراكشي ج 5 من 123

السلطان ليصدر امره بالتنمين ، من ذلك ظهور صدر عام 1294هـ / 1877 م اعتمد على تقييد لاختبار عمال دكالة وقضاتهم واشياخهم (12) .

وقد لاحظ المولى اسماعيل جهل الكثير من رجال القضاء فأمر بحبس بعضهم ، من امتحنوا فتأكد جهلهم ، وسجنهم في مشور فاس الجديد حتى تعلموا ضروريات الاحكام وعزل الكثير منهم ، وقد اشار القادري في (الازهار الندية) الى هذا الحادث الذي حصره العلامة اكنوسى في قضاة البوادي (13) .

وكان ثلاثة قضاة يتناوبون على الرباط ، لكل واحد ثلاثة أشهر ، وهم الفقهاء محمد بن أحمد الغربى وعبد الله بناني ومحمد بن اليسع (14) ، وعندما ترجم ابن القاضي في درة الحجال (15) لأحمد بن محمد الطرون الفاسى ذكر انه كان قاضيا بفاس وأنه لم يكن من اهل العلم وإنما ولي لانهم كانوا يولون القضاء من يكون عليا وان لم يكن ذا علم ليكنف بها له عن اموال الناس وعن الرشا وقد توفي هذا القاضي المتول سنة 961 هـ / 1553 م . وكانت مجالات القضاء واصنائه مختلفة منها قضاء العساكر حيث كان ابراهيم بن يحيى قاضى العساكر في عهد أبى الحسن المرينى ، كما كان محمد بن أبى عامر قاضى القضاة في المغرب وناظر العسكر (16) . وقد عمل قضاة مغاربة على التوالي بالمغرب والاتدلس من بينهم علي بن عبد الله بن محمد الفاسى الذي ظل قاضيا بشاطبة الى 622 هـ / 1225 م ثم انتقل الى مراكش وحضر مجلس ابن القطان ثم استقضى بشرش وجبان وقرطبة وسبتة وفاس ثم اغتات وريكة ثم تولى قضاء النساء بمراكش وحفظ عن ظهر قلب صحيح البخاري (17) . وقد استقضى انثيه عمر بن عبد الله بن محمد الاغياتى المحدث النحوي بفاس وهو ابن عشرين سنة ، وكذلك الفقيه عمر بن محمد بن حم كبريس الدمنالى الذي استقضى بقصبة مراكش وهو ابن عشرين سنة أيضا ، ومحمد السعيد بن

محمد بن عمر بن العياش قاضى الجماعة بمراكش استقضاء المولى سليمان بسجلامة وهو ابن خمس وعشرين سنة (18) .

أما الاستئناف فقد كان في عهد الحماية نوعين : ابتدائى لاحكام قضاة البوادي وما في حكمها من احكام قضاة صفار المدن ويكون عند قاضى المدينة بمنطقته المعينة في ظهير تنظيم « العلوية » خاصة في مكناس والرباط والدار البيضاء أو عند أحد قضاتها إن تعدد كما في قضاة فاس ومراكش .

والنوع الثانى وهو النهائى تأسيس مجلس شرعى أعلى بالبلاط الملكى يتركب من رئيس وأربعة اعضاء من العلماء وثلاثة نواب وستة كتاب وثلاثة خدما . وهو يتلقى استئناف احكام قضاة قواعد المدن .

وكان القضاء يحتل بثقة الشعب لحسن الاحتراف فقد تحدث (جان موكي) في رحلته الى المغرب (1601 — 1607) عن قضاة المغرب فومعه سرعة وعدالة البسطة للتضائية عندهم (19) .

كما ذكر (لودفيك) Ludovic de campou (20) ان كل نخذة من القبائل المغربية كانت تشمل على مكان يستخدم كمسجد ومكان آخر لتحفيظ القرآن وقاض يصدر الاحكام .

ومن المصنفات التى صدرت في الموضوع :

— (تيمرة الحكام في اصول الأفضية ومناهج الاحكام) لابن فرحون ابراهيم بن علي اليمري (مكتبة تطوان (1405) : ثلاث نسخ) .

— (جبهة من حكم بناس وقضى في الدولة العلوية وجرى به القضاء) (رجز في 300 بيت) . لابي التاسم الزيتى . نسخة بالخزانة الفاسية والمكتبة الاحمدية السودية بناس وخم 2348 .

(12) (العز والصولة لابن زيدان ج 2 ص 8)

(13) (الاستقضا ج 4 ص 31) .

(14) (اتحاف اعلام الناس ج 3 بعد ص 305)

(15) ج 1 ص 89

(16) الوثائق الغيبية في تاريخ المغرب — دوكانتر — ص 1 — السعديون ج 2 ص 400

(17) في كتابه « المغرب المعاصر امبراطورية تنهار » ص 114 .

— (تكميل قضاء فاس على ما في جذوة الاقتباس)
(الخزائنة الملكية = خ 4792) .

— « جواب في الفرق بين خطة القضاء وخطة
الولاية وخطة الحسبة باعتبار عرف زماننا »
لأحمد بن خالد الناصري (الخزائنة العامة
بالرباط (خ 2295 د (م = 6 - 8)) .

— (آفاق الشمس وأفاق النفوس في الاتضية
النبوية) لأحمد بن عبد الصمد الخزرجي
الفاسي .

— (الأحكام من أي خير الأنام) للحسن بن علي
بن القطان . جمعه ياهر السلطان عمر المرتضي
للموحدي .
خزائنة القرويين (خ 292/40 ل

— (منظومة في أدب القضاء وبيان صنعة القضاء)
(272 بيتا) أسبها (حديقة القضاء) (خ
1862 د) (م = 1 - 6) للعربي بن عبد
الله المستاري رئيس البحر في عهد سيدي محمد
بن عبد الله .

— قضاء ركب الحجيج .
قائد يوسف المريني الفقيه محمد بن زغبوش
قضاء ركب الحجيج عام 703 هـ / 1303 م (21) .

— (المذهب الرائق في تدبير الناشئ من القضاء
وأهل الوثائق) . المتحف البريطاني (عدد 242) .
تلادة التسجيلات والمعقود وتصرف القاضي
والشهود كلاهما لموسى بن عيسى المغيلي
(791 هـ / 1389 م) .

— . اصلاح القضاء بالمغرب أيام السلطان سيدي
محمد بن عبد الله « حصول المسرة والأمن في
بيان مدارك الفصول الخمس » . خ 330 د
(م = 103 - 124) دراسات مغربية : عن
تاريخ القضاء بالمغرب (عبد الله الجراري) .
مجلة دعوة الحق — عدد 1 (1965) .

تاريخ القضاء بشمال المغرب على عهد الحماية
(الحسن بن عبد الوهاب) . مجلة البحث
العلمي — عدد 9 (1966)

القضاء والعدول بالمغرب (تاريخ تطوان ج 1
ص 137) .

J. Caillé - Organisation judiciaire et procédure
marocaines - Libr. gén. de droit et de juris.
1948 (459 p.)

— القضاء في جنوب المغرب 1924- R. Montagne

الإفتاء :

ظهرت خطة المفتي بالمغرب في عهد محمد
الشيخ السعدي اقتباسا من الاتراك وقد
تقلد منصب الفتوى بفاس في عهد محمد الشيخ
محمد بن عبد الرحمن بن جلال المغراوي
التلمساني نزول فاس كما تقلدها بمراكش أيام
عبد الله الغالب محمد شقرون بن هبة الله الوجدجي
التلمساني (الدوحة ص 90 و 86) وكان يعتبر من
أسمى الوظائف لا يرخص فيه إلا لذوي المروءة والدين
ومن « طرا عليه أو ظهر منه ما يخالف ذلك يـمـزـل
ويضرب على يده وربما عوقب ونكل به » .

(راجع نصوص ظهائر في الموضوع في (العز
والصول) لابن زيدان ج 2 ص 55 حيث أمر المولى
عبد الرحمن مثلا برفع يد المفتين عن الفتوى بطنجة
نظرا لفساد الأحكام والتلبس على العوام وذلك في
25 رمضان 1274 هـ) .

وكان (مجلس المفتين) بالمغرب يعمل تارة
كمحكمة عليا للنقض والإبرام وأخرى كهيئة استئنافية،
وهذا المجلس يجتمع السلطان عند الحاجة للنظر
في قضية فقهية قبل إحالتها على محكمة جديدة . وكان
السلطان يصدر الأحكام مرة في الشهر ويتلقى طلبات
الاستئناف ويتقاضى أمامه الأجانب أكثر من رعاياه
وأول قاض بعد السلطان هو المفتي الذي يتلقى
طلبات الاستئناف وكان هناك ثلاثة مفتين بمراكش

- وفاس وتارودانت (1) . وقد شملت عناية ملوكنا العلويين الأماجد رجالات الافتاء في كافة أنحاء العالم الاسلامي وخاصة في الحرمين الشريفين ، فقد حبس السلطان سيدي محمد بن عبد الله اموالاً طائلة على مفتي المذاهب الاربعة وطلبتهم بالمدينة المنورة كما حبس مالا عظيما على قراء الفتوحات الالهية والجامع الصحيح من اهل المذاهب الاربعة بالمدينة المنورة (2) . وقد كان لكل حاضرة أو إقليم رجل افتاء . فالسعديون لم يثأروا بالنظام التركي عندما نصبوا مفتيا على فاس هو العلامة محمد بن عبد الرحمن بن جلال المغراوي التلمساني (3) . وكان المفتي يتلقى الاسئلة والاستفسارات والاستيضاحات في القضايا الفقهية من مجموع البلاد ، مثال ذلك الفقيه محمد بن ابراهيم السباعي الحاجي رئيس قلم الفتوى بمراكش الذي كانت ترد عليه الاسئلة من كافة أنحاء المغرب فيجيب عنها بما يهر العقول بسدون تسويد لكثرة تحصيله واستحضاره ولا يبقى عنده منها نسخة ، ولو جمعت فتاويه لأريت على (نوازل المعيار) ، كان يقول (نحن رجال وهم رجال (4)) . ولمحمد الاغلالي (القواعد التي يجب على المفتي العمل بمقتضاها) (307 من الابيات) خع 1242 د .
- وكذلك (أرجوزة فيها تجب به الفتوى وما يعتمد من الكتب) لمحمد النابغة الشنجيطي ، المطبعة الملكية بفاس (1282 هـ / 1865 م) .
- ومن تصدر للافتاء بالمغرب العلماء :- ابراهيم ابن عبد الملك الضرير السوسي ، كان خرازا (1316 هـ / 1898 م) .
- مفتي سجلماسة ابراهيم بن هلال بن علي الصنهاجي الشترائي (903 هـ / 1497 م) .
- ابراهيم السرعيني الخلوفي .
- المفتي أبو بكر بن مسعود المراكشي شيخ المالكية بدمشق (1032 هـ / 1622 م) .
- ابن علي أبو القاسم الحسائي الهبطي المفتي (956 هـ / 1549 م) (الجنوة ص 319) .
- المفتي أحمد بن الحاج العباس الشرايبي (1329 هـ / 1911 م) .
- أحمد بن أبي مالك عبد الواحد بن أحمد السجلماي مفتي مراكش (الاعلام للمراكشي ج 2 ص 44) .
- أحمد بن علي السالمي مفتي مراكش (أحمد بن محمد بن علي حسب الحضيكي) .
- المفتي أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن القباب قاضي جبل طارق ومشاور الدولة (779 هـ / 1377 م) — له فتاوى مدونة في (معيار الوشريسي) .
- أحمد بن القاضي التلمساني شاعر الرباط ومفتيه (توفي حوالي 1180 هـ / 1766 م) ، (الاغتباط ج 1 ص 20) .
- مفتي فاس أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى المقرري نزيل فاس والقاهرة (1041 هـ / 1632 م) وهو صاحب (نفع الطيب) له فتاوى نقلها صاحب (المعيار) .
- المفتي أحمد بن يحيى الوشريسي الفاسي (914 هـ / 1508 م) له (المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوى اهل افريقية والاندلس والمغرب) طبع على الحجر بفاس عام 1315 . خع 400 د (5 مجلدات) .
- المفتي الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن الهزميري .

(3) (الدوحة ص 90)
(4) الاعلام للمراكشي ج 7 ص 193 . الرباط .

(1) في رحلة . R.O.C . (س . ا . — السعديون —
1925 ج 2 ص 397) بالنسبة لعام 1609 .
(2) (الاتحاف ج 3 ص 233)

- المفتي الحسن بن عثمان الونشريسي شيخ ابن الخطيب .
- المفتي حمادي جبرو أبو الفضل صاحب (معيار التحقيق في مبنى الفتاوى والتوثيق) طه بالدار البيضاء .
- مفتي مراكش سعيد بن محمد بن أحمد حيمى السوسى (1313 هـ / 1895 م) .
- مفتي مراكش ابن عمير الطيب الشرقي قيسم خزانة الحسن الاول .
- مفتي فاس عبد الرحمن بن جعفر بن ادريس الكتاني (1334 هـ / 1916 م) .
- تحفة الفتاوى لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي (خ 1136 د) .
- ابن المجوز عبد الرحيم بن احمد الكتامي السبتي الاصيلي الفاسي شيخ الفتيا (413 هـ / 1022 م) لازم ابن ابي زيد القيرواني .
- عبد السلام بن عمر بن ابراهيم مفتي وقاضي الرباط (1356 هـ / 1937 م) .
- المفتي المشهور عبد العزيز بن عبد الله بن حزمون .
- مفتي فاس عبد العزيز بن موسى الخطيب .
- مفتي فاس عبد العزيز الورياجلي .
- عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن الطالب بن مسودة له (عمدة الراوي في جمع ما من به المولى من الفتاوى) (خم 724) .
- المفتي ابن خروف عبد الله بن احمد السبيسي فمين اغيات (537 هـ / 1142 م) أحد حفاظ المذهب بسبقة نزل بيني عشرة بسلا ثم اغيات حيث أصبح مفتيا .
- المفتي عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي المتوفى بدرجة (927 هـ / 1520 م) .
- مفتي اهل سبتة عبد الله بن غالب الهمداني النكوري .
- مفتي فاس عبد الله العبدوسي .
- عبد الله الوانفيلي الحافظ .
- مفتي فاس وقاضيا عبد الواحد بن احمد الحميدي .
- مفتي مراكش علي بن عبد الرحمن السلاسي قاضي فاس ومراكش في عهد المنصور السعدي .
- علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة البلنسي .
- مفتي الجبل الاخضر علي بن عبد الواحد بن محمد السجلماسي التاملالتي .
- المفتي المفسر ابن هارون الطنجي علي بن موسى المطفري (951 هـ / 1545 م) .
- مفتي مراكش عمر بن عبد الواحد الدويري .
- المفتي عيسى بن احمد بن محمد البطونسي الماواسي الفاسي (896 هـ / 1490 م) .
- مفتي مراكش وقاضيا الفاضل بن المكسي السرفيني .
- ابن الحفيد السباعي محمد بن ابراهيم شيخ الجماعة بمراكش المحدث الحافظ انتهت اليه رئاسة الفتوى بمراكش وياتي المغرب راجع نماذج منها في الاعلام للمراكشي ج 6 ص 276 .
- مفرج محمد بن احمد بن ابي الجليل الاموي .
- مفتي مراكش محمد الطاهر بن احمد الفلاسي النجار (الاعلام للمراكشي ج 5 ص 160 — الطبعة الاولى او ج 6 ص 162 (طه الرباط) .

- مفتي فاس ابن باق محمد بن حكم أبو جعفر
المركسطي المونى بفاس 538 هـ / 1444 م.
- ابن حكم عاشر بن محمد رائد المفتين بالاندلس
وقاضى مرسية الى أنقراض الدولة اللتونسية
(567 هـ / 1172 م) .
- محمد بن سليمان السطي حافظ المغرب .
- مفتي فاس محمد بن عبد العزيز التازغـدري
مشاور الدولة (833 هـ / 1428 م) فتاويه
كثيرة مدونة في (معيار) الونشريسي (الجذوة
ص 148) .
- مفتي دمنات محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
الكبكي (نسبة الى جبل خارج مراكش) .
(1185 هـ / 1779 م) .
- ابن الجد أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى
بن فرج الفهري وهو جد بنى الجد الذين أول
قادم منهم الى فاس الاخوان ولداه عبد الرحمن
واحمد . انتهت اليه الرئاسة في الحفظ والفتيا
قدم لمبايعة عبد المومن مع ابن العربي (586
هـ / 1190 م) ، (الجذوة ص 168 / الاتيس
المطرب ج 2 ص 182) الحل الموشية
ص 34 .
- مفتي مراكش محمد بن عبد الله البوعبدلي
الرجراجى قاضى نادلا (1022 هـ / 1614 م)
(الاعلام للمراكشى ج 4 ص 263) .
- مفتي فاس محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن
ابراهيم الدكالي (1036 هـ / 1627 م) .
- المفتي محمد بن العربي البقالي المستاري
(1377 هـ / 1957 م) له (مذكرات وفتاوي) .
- مفتي مراكش محمد بن العربي التطاري (كان
حيّاً عام 1282 هـ / 1865 م) (الاعلام
للمراكشى ج 6 ص 73) (الطبعة الاولى) .
- المفتي محمد بن علي الزعراوي المراكشي
(1323 هـ / 1905 م) (الاعلام للمراكشى
ج 7 ص 135) (ط الرباط) .
- المفتي محمد بن علي العدلوني الدمناتي
(1306 هـ / 1888 م) ، تصدى للفتيا في
قبائل دمنات وفطواكة والسراغنة وهنتيفنة
والاطلس .
- المفتي محمد بن علي المنهجي له فتاوى جمعها
تلميذه علي بن أبي القاسم اليوسعيدي العيسى
(او أحمد بن علي حسب مجموعة في خم
4500) .
- ابن الطلاع او الطلاعي محمد بن النرج الترطبي
مفتي الاندلس ومحدثها (497 هـ / 1104 م) .
- مفتي فاس محمد بن قاسم بن أحمد القوري
(872 هـ / 1467 م) .
- مفتي فاس محمد بن قاسم القصار .
- مفتي العدوتين محمد الهاشمي بن محمد
اسكلانطو .
- مفتي مراكش محمد البطيع بن محمد العباسي
وقاضى الجماعة بفاس (1295 هـ / 1878 م) .
- المفتي ابن هبة الله محمد بن محمد الوجديجي
الملقب شقرون نزيل فاس وأصبح مفتي مراكش
ويلقى مدن المغرب (983 هـ / 1575 م) .
- ابن المرباط محمد المفتي قاضي مراكش من
رجال القرن الثالث عشر .
- مفتي مراكش محمد بن المكي بن الحسن العمراني
قاضى المومسين والصويرة (الاعلام للمراكشى
ج 5 ص 296) .
- المفتي محمد السطي حافظ المغرب ومفتي فتواه .
- المفتي محمد بن علي السلاوي شيخ الجماعة
في القراءات بمراكش .

— مفتى العدوتين المعطى بن محمد بن قاسم
العزوزى (توفى حوالى 1275 هـ / 1858 م) .

النوازل :

هى القضايا والوقائع التى يفصل فيها
القضاة طبقا للفتاى الاسلامى وقد كتبت فيها رسائل
ومجلدات عديدة منها :

— (معين الحكام فى نوازل القضايا والاحكام)
لابراهيم بن حسن المكى بن عبد الرئيع
خـم 8119 / 4032 / 5052 .

نوازل ابراهيم بن هلال بن على الزلماطى
الفلالى المشرائى مفتى سجلماسة (903 هـ /
1497 م) خـم 2794 / خـم 1344 / مكتبة تطوان
(605/585) . رتبها على بن احمد بن محمد
الجزولى الحياتى الرسموكى 1049 هـ /
1639 م فى (ترتيب نوازل ابراهيم بن هلال
خـم 4043 / 4055 / 9813) وجمعها ايضا
تلميذه ابو القاسم بن محمد بن على عام 901 هـ
/ 1497 م وطبعت على الحجر بفاس عام
1318 هـ / 1900 .

نوازل ابن رشد ابي الوليد خـق (1620) .
نوازل ابي محمد بن القاسم خـم 1839 د (م) =
1 - 30) .

(نوازل) احمد بن على الهشتوكى البوسعيدى
خـم 7144 (مبثوثر الاخير) .

(نوازل) احمد بن قاسم بن عبد الرحمن القباب
مشاور الدولة وقاضى جبل طارق 779 هـ / 1377 م

(نوازل) احمد الشدادى القاضى النوازلى المتوفى
بزهرين (1146 هـ / 1733 م) شجرة الثور 336/
الاستقصاج 4 ص 127 .

(نوازل) عبد الصمد بن التهامى بن المندى
جلون نزيل طنجة (1352 هـ / 1933 م) .

(نوازل) عبد القادر بن على الفاسى الفهرى
(1091 هـ / 1680 م) .

النوازل الكبرى طبعت بفاس على الحجر بدون
تاريخ ومعها مقدمة فى التعريف بها فى سفر كبير
وتسمى (الاجوبية) وله (النوازل الصغرى) اجاب
فيها بعضهم عن مسائل فى العيادات وغيرها .

طبع مع نوازل الشيخ التاودى بن سودة .
وطبعت منفردة والكل على الحجر بفاس فى (339 ص) .

(نوازل) العربى بن محمد الهاشمى العزوزى
الزهرى (1260 هـ / 1844 م) فى مجلدين .

(نوازل) ابي الحسن على بن عيسى بن على بن
احمد الشريف العلوى جمع فيها اجوبية من معاصريه
وسلفه واجوبية اشياخه ، ثلاث نسخ فى خـم 876 د /
1015 د / 1581 د / خـم 2622 / 9041 ، طبعت
على الحجر بفاس مرارا فى جزء واحد ثم جزعين .

(نوازل) عمر بن عبد القادر الرندى (1290 هـ
/ 1873 م) (السلوة ج 2 ص 368) من اجمع
نوازل المتأخرين .

(مذاهب الحكام من نوازل الاحكام) للقاضى
عياض (خـم 4042) .

(الاعلام بنوازل الاحكام) مع ذكر الوقائع
والاحداث الاندلسية لعيسى بن سهل ابي الاصم
الجياتى قاضى طنجة ومكناس وغرناطة (486 هـ /
1094 م) ، جزءان متوسطان فى خـق = ل 299/80
ق/ 86 (نسخة غير تامة) / خـم 1728 (106
ورقة) .

(نوازل) عيسى بن عبد الرحمن السكتاتى
الركراكى قاضى القضاة بمراكش وتارودانت
(1062 هـ / 1652 م) (خـم 224 د) .

(نوازل فى الفتاى) لعيسى بن على الشريف ،
(خمس نسخ فى خـم من 636 الى 4220) .

(نوازل) لمحمد بن احمد العيادى قاضى
الجماعة بمراكش نقلها ابن ابي القاسم السجلماسى
(الاعلام للمراكشى ج 5 ص 132) (الطبعة الاولى)
او ج 6 ص 134 (ط. الرباط) .

2 — (النوازل الجديدة الكبرى) في (أجوبة أهل فاس وغيرهم من أهل المدن والقرى) خع 871 د (الجزء الأول والثاني) (شجرة النور ص 435) .

(الدرة المكنونة في نوازل مازونة) ليحيى بن أحمد بن عبد الله المغيلى (خم 3132) .
نوازل المزارعة لمعيار الوزانى دراسة وترجمة Berque . ج . الرباط 1940 .

وقد برز علماء كبار في النوازل منهم محمد الكبير بن ادريس العمرانى (1278 هـ / 1861 م) ، الاعلام للمراكشى ج 5 ص 318 (الطبعة الاولى / ج 6 ص 313 ط الرباط) .
الوثائق :

هى العقود التى يسجلها الموثقون العدول وقد عرف الوثيقة ابن الخطيب في كتابه (مثلى الطريقة في ذم الوثيقة) وهى كراسة تحدث فيها عما يفعله بعض عدول فاس وسلا وسجلاسة مما يتنافى مع الاستقامة المثالية التى امتاز بها عدول هذه الحواضر الثلاث (نسخة بخزانة الاخ الاستاذ محمد ابراهيم الكتانى) .

ومن الكتب المصنفة في الموضوع بالمغرب :

كتاب (الوثائق) لابراهيم بن عبد الرحمن — الفرناطى (751 هـ / 1350 م) . ثلاث نسخ فى خع 1418 ذ / 872 د / 1090 د .

توجد فى خم (4501 / 4689) (وثائق فقهية) له ايضا او وثائق (5222 / 5253 / 7401) كما يوجد (الكتاب فى الوثائق) . فى خم (3507) لابراهيم بن أحمد الفرناطى .

— (المقصد المحمود فى تلخيص العقود) لعلى ابن محمد الصنهاجى الجزيري او على بن يحيى بن القاسم الرينى (585 هـ / 1189 م) نسختان فى الزيتونة 390 / 2833 / المكتبة الوطنية بتونس (539 م) وهى معروفة بوثائق الجزيري .

شرحها أحمد بن محمد بن ابراهيم الاول — الجنان المكناسى سياه : (المنهل المورود فى شرح المقصد المحمود) ثلاثة مجلدات (الجفوة ص 78) .

(الجامع الحاوي للنوازل والفتاوى) لمحمد بن أحمد المبيدي الكانونى (1357 هـ / 1938 م) .

(أجوبة فى نوازل) لمحمد بن أحمد الكماد دفين فاس (1116 هـ / 1705 م) (السلوة ج 2 ص 30) .

(نوازل) محمد بن أحمد المسناوي الدلائى ، 1136 هـ / 1724 م) . جميعها تلميذه محمد بن الخياط الدكالى فى سفر طبع على الحجر بفاس (1345 هـ / 1926 م) .

(نوازل) لمحمد بن الحسن المجاصى قاضى فاس (1103 هـ / 1691 م) جميعها بعض تلامذته فى حياته (طبعت على الحجر بفاس) .

(نوازل) لمحمد التاودى بن الطالب بن سودة جميعها ولده القاضى ابو العباس . ط . على الحجر بفاس عام 1301 هـ وفيها النوازل الصغرى للشيخ عبد القادر بن على الفاسى (طبعت مرتين) .

(أجوبة فى النوازل) لابن ناصر محمد بن عبد السلام بن عبد الله (مواهب ذى الاجلال فى نوازل البلاد السائبة والجيال) لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الكيكى (1185 هـ / 1779 م) وقف عليه السيد عبد السلام بنسودة بمراكش فى مجلد . خم (دم = 2292) .

(نوازل) محمد بن محمد الورزازي خم (5768 / 6885 / 8079) .

(النوازل) لمحمد بن محمد بن محمد التامراي كان محور النوازل فى ناحيته بسوس (1285 هـ / 1868 م) (المعسول ج 8 ص 198) .

(نوازل) محمد بن المختار بن الاعمش — الشنجيطى (خم 5742) .

(النوازل) للمكي بن عبد الله البناتى مفتى الرباط (خع 1852 د (51 ورقة) .

(النوازل) للمهدي بن محمد الوزانى 1342 هـ / 1923 م له : 1 — (النوازل الصغرى) (خع 1715 د) (الجزء الاول فقط) طبعت بفاس فى أربعة أجزاء .

- (الكتاب الفائق أو اللائق لمعلم الوثائق) لابن
عرضون أحمد بن الحسن الشفشاوني ، مكتبة
تطوان 605 / خع 2293 د (264 ص /
1090 د / 1078 د / خع 8997 مع أربع نسخ
أخرى .
- الوثائق لأحمد بن عبد الرحمن الفشتالي
(القرويين 1447) .
- وثائق الفشتالي شرحها لأحمد بن يحيى
الونشريسي صاحب (المعيار) سماها (غنية
المعاصر والتالي في شرح وثائق أبي عبد الله
الفشتالي) (طبع على الحجر بفاس مرتين في
508 و 418 ص) .
- (المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنى
اللائق بأدب الموفق وأحكام الوثائق) . يعرف
بوثائق الونشريسي . 16 بابا في سفروسط
(284 ص) خع 1377 د (142 ورقة) خع
1354 د / 889 د طبع على الحجر بفاس
(1292 هـ / 1875 م) .
- وتوجد نسخة تحمل نفس الاسم في (مكتبة
تطوان 580 / 666) منسوبة لأحمد بن عبد
الواحد الونشريسي .
- الوثائق الفرعونية لأحمد بن بياتي الشهير
بفرعون (1261 هـ / 1845 م) طبع على
الحجر بفاس عدة مرات .
- شرحاً عبد السلام الهواري (1328 هـ /
1910 م) خع 2477 د (245 ص) طبع
الشرح مرارا .
- وثائق فقهية لسيد عبد الرحمن بن عبد القادر
الفاسي (خع 4514 — 9077) .
- (كتاب في الوثائق) على نمط ابن عريون لعبد
الرحمن بن عبد الله لبريس الرباطي .
- (الفائق في التأليف بالوثائق) لعبد الله بن
محمد بن شبيب الفشتالي (خع 206 ذ القرويين
141 / مكتبة أحمد تيمور 361) فقه .
- (النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام
خع 2482 د (فصول / خع 683 / 811/876
8324/ غير تامة لأبي بن عبد الله المتيطي
نزير سبنة موثق مشهور بفاس مهر في كتابة
الشروط وضبط السجلات (570 هـ /
1174 م) .
- (وثائق مختصرة) لابن عباد محمد بن إبراهيم
الرندي الفاسي (خع 4351) .
- (الوثائق) لابن عفيون محمد بن أبي بكر
الغافقي المتوفي بعد 584 هـ / 1189 م .
- (وثائق الفشتالي) محمد بن أحمد بن عبد
الملك (779 هـ / 1377 م) خع 1086 د /
1393 د / خع 2108 م (ص 221 — 425)
طبعت على الحجر بفاس عدة مرات .
- (وثائق الشريف الغرناطي) محمد بن أحمد بن
محمد الشريف السبتي الغرناطي قاضي
الجماعة بقرطبة (760 هـ / 1358 م) طبع
على الحجر بفاس (28 ص) .
- (اختصار النهاية والتمام في معرفة الوثائق
والأحكام) لابن هارون محمد الكتاني (خمس
نسخ في خم من 359 إلى 8369) .
- (المهذب الرائق في تدبير النأشء من القضاة
وأهل الوثائق) المتحف البريطاني (عدد 242)
لموسى بن عيسى المغيلي (791 هـ /
1389 م) .
- الوثائق بالانطلس (راجع اسبانيا المسلمة
ص 84) .
- ولن نختم هذا البحث دون أن نشير الى نموذجين
من الدراسات حول علم يندرج في الفقه والحساب
لنبتين مدى شمولية الفقه بالإضافة الى علم آخر
منفصل يعد من فروعه هو علم التوقيت والفلك
(نخص بالذكر الاسطرلاب) .

- الفرائض : علم يدخل في الفقه والحساب برع فيه كثير من علماء المغرب نظرا لصلته الوثيقة بجانب هام من الشريعة الإسلامية وقد تحدث عنه ابن خلدون (ج 1 ص 810) ومن العلماء الذين برزوا في ذلك :
- ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم النيمري الفرناطي المعروف بابن أبي جاح صاحب الرجز في الفرائض (الجذوة ص 87) .
- ابراهيم بن أبي بكر بن عبد الله التلمساني البيري الوشقي نزيل سبنة ودفينها المتوفى بعد 690 / 1291 م (البستان لابن مريم ص 55) له أرجوزة في الفرائض شرحها علي بن يحيى المصنوني (2149 د) .
- أبو الفضل بوشتي بن الحسن بن محمد الصنهاجي المتوفى 1365 هـ / 1945 م له حاشية على شرح الفرائض للشيخ الخرشي سماها : الايضاح والتحصيل على شرح الخرشي . لفرائض خليل (طبع بفاس نـ 336 ص) .
- احمد بن سليمان الرسومي الجزولي له « حلية الجواهر المكونة في صدق الفرائض المسمونة » (خم 936) (خم 882) « تلخيص شرح الفرائض الكبرى للجزولي » (خم = 1557) .
- ابن زاغو أحمد بن عبد الرحمن المغراوي صاحب « منتهى التوضيح في عمل الفرائض من الواحد الصحيح » ، (خم 5666) .
- فرائض زيد بن ثابت تقيده عليها لأحمد بن محمد بن ابراهيم قاضي المرائش وأسفي (1334 هـ / 1916 م) ط فاس (32 ورقة) .
- ابن البناء أحمد بن محمد الأزدي المراكشي صاحب (الفصول في الفرائض) شرحه يعقوب بن أيوب بن عبد الواحد الموحدي (خم 539) .
- أحمد بن محمد بن خلف الحوفي القلمي قاضي اشبيلية في عهد يوسف الموحدي (580 هـ / 1184 م) (صاحب الفرائض الحونية) خم 2310 د / 2011 د / خم 3151 - 6873 ، عليها شرح لمؤلف غير مذكور .
- ابن الخطأ أحمد بن محمد بن عمر الزكاري صاحب (حاشية على شرح الخرشي للفرائض) ط على الحجر بفاس مرارا وبمصر (خم 2477 د) . وله (نظم في أحوال الجد من الفرائض) مع شرح عليه، طبع على الحجر بفاس .
- وللام السهيلي كتاب سماه (علم الفرائض) المتحف البريطاني (420) .
- كما لابن هبة الله الوجدي الملقب شقرون نزيل فاس ومفتي المغرب (شرح على رجز أبي اسحاق التلمساني المعروف بالتلمساني في الفرائض) .
- ولأبي البقاء صالح بن عبد الله بن الشريف الرندي (أرجوزة في الفرائض) الاسكوريال 943 - 954 / وتوجد نسختان في خم (2251 / 298) تسمى (الوافي في نظم القوافي) منسوبة الى (ابن شريف الرندي أبي الطيب ابن أبي الحسن) .
- ولعبد المجيد المغربي نزيل طرابلس الشام (المنهل الفاضل في علم الفرائض) خم 2439 د (الكتاب الثاني م 72 - 85) .
- ولعبد القادر بن أبي القاسم الموكيلي التادلي (شرح فرائض الشيخ خليل بن اسحاق المالكي) خم 2455 د (م = 267 - 312) .
- وللعربي بن أحمد بن الشيخ التاودي بن سودة (فتح الملك الجليل في حل مقتل فرائض خليل) .
- ولعلي بن محمد بن علي الحضرمي الاشبيلي (كتاب في الفرائض) .

- ولعلي بن ميمون الغماري قاضي شفشاون (المتونى بلبنان 917 هـ / 1511 م) (متن الفرائض) خع 2425 د (م = 192 - 238) رسالة في الفرائض (خم 6027) شرح الرسوكى علي بن أحمد بن محمد (خع 2425 د) .

- علي بن يحيى بن محمد بن صالح العصفونسي المغيلي (القرن التاسع) له شرح الأرجوزة التمسانية لابراهيم بن أبي بكر الشهير بالبيري (690 هـ / 1291 م) خع 2149 د / مكتبة تطوان (أربع نسخ منها عدد 331) / دار الكتب الوطنية بتونس ق 148 - م 25 .

- ولابن جزى محمد بن أحمد (كتاب الفرائض والوصايا) خع 2057 د (م = 1 - 17) .

- ولابن رشد الحفيد محمد بن أحمد (المقدمة في الفرائض) على عقيدة الامام (الجزائر 598 -) ونسبت لأبي الوليد (بروكلملج 1 ص 662) / (الفانكان 1416) عليها عدة شروح منها شرح محمد بن ابراهيم التتاني (المتحف البريطاني 627 / باريز 1057 - 1061) وقد نظمها عبد الرحمن الرقعي الفاسي : (خم 6840 / 5218) .

- لمحمد بن أحمد بنيس (1213 هـ / 1798 م) (بهجة البصر في شرح فرائض المختصر) خم (8 نسخ من 2342 الى 9173) خع 568 د / 197 د (132 ورقة مبتورة الأخير) مكتبة تطوان (1416 مع ثلاث نسخ أخرى عليها حاشية لعبد الله بن الهاشمي بن خضرا - وهناك شرح آخر لبنيس لمحمد بن المدني بن علي جنون .

- ولابن شعيب محمد شارح مختصر خليل بن اسحاق الجندي (فرائض المختصر) خع 2011 د (م = 176 - 196) وتوجد (رسالة في الفرائض) لمحمد بن بوشعيب في خع 2455 د (م = 240 - 265) .

- لمحمد بن محمد بن أبي القاسم بن مسودة (منظومة في الفرائض) نسخة بمكتبة الكتاني (خع) / مكتبة تطوان (7 / 343) .

- لأبي بكر القالوسي محمد بن محمد بن إدريس الملقب بالفار (707 هـ / 1307 م) . (اثاره المسائل الفوامض عن متعلقات مشكل الفرائض) .

- ولمحمد بن مرزوق الحفيد (شرح فرائض مختصر خليل) خم 1583 وكذلك في مكتبة تطوان (839) .

- ولمحمد بن ناصر حركات السلاوي (1316 هـ / 1898 م) (منظومة في علم الفرائض) فيها 1120 بيتا قرطها عبد الواحد بن المواز عام 1309 هـ .

- محمد الناودي بن مسودة له منظومة في الفرائض (مكتبة الكتاني في خع) مكتبة تطوان 7 / 343 . لمحمد المهدي متجنشوش (1344 هـ / 1922 م) (شفاء الغليل على فرائض خليل) (مجلد) .

- وهنالك علماء فرائضيون لم يدونوا في الفن أمثال ابن هيدور علي بن عبد الله التادلي امام الفرائض والحساب (816 هـ / 1413 م) .

الاسطرلاب :

آلة فلكية لقياس ارتفاع الشمس أو النجوم وقد اهتم علماء المغرب بهذا الفن وتبلور هذا الاهتمام في الدراسات الوافية لهذه الآلة في نطاق علم الفلك وفتح التوقيت .

فأبو الربيع اللجائي الفاسي تلميذ القرافي (وهو أول من أدخل مختصر ابن الحاجب في الأصول الى المغرب) اخترع أسطرلابا ملصقا في جدار والباء يدير شبكه على الصغحة فيأتى الناظر فينظر الى ارتفاع الشمس كم هو وكـم مضى من النهار وكذلك ينظر الى ارتفاع الكوكب بالليل (انس الفقير ص 68) .

وقد عثر في جامع الاتنلس بفاس على عدد من الاسطرلابات منها اسطرلاب فيه رسوم يرجع تاريخها الى عهد ملك فرنسا لويس السادس عشر، وتحمل امضاء لونوار Lenoir مهندس الملك Ingénieur du Roy وتاريخ 1789 ويظهر من المراسلات المتبادلة (بين وزير البحرية Comte de la Luzeine وقنصل فرنسا بسلا والتاجر Jacques Sicard الذي كان يمثل مصالح فرنسا بالصويرة) انه في عام 1786 سلم السلطان سيدى محمد بن عبد الله الى نائب القنصل Henri Natai Mure اسطرلابا قبيل سفره الى فرنسا كتمودج طلب المغرب منع اسطرلابين اثنين على غرارهما وتم العمل عام 1789 وأعيدت الاسطرلابات الثلاثة الى الصويرة حيث سلمت الى القائد الجبالي الذي نقلها الى مراكش لدفعها للسلطان .

بن الصغار . خم 6665 / مكتبة تطوان (304) / خم 1472 د مع أربع نسخ 2215 د / 450 / 358 . دار الكتب المصرية 175 (مبيعات) الاسكوريال (246) / المتحف البريطاني (408 — 976) / اكسفورد 453 ، I .

وهناك رسالة في هذا الفن باسم احمد بن عبد العزيز الصغار توجد ثلاث نسخ منها في خم 2488 / 5265 / 7360 . واخرى لاحد بن ابي حميد المظفرى (خم 7102) .

— « رسالة في صفحة تخطيط الاسطرلاب » لابي حديد أحمد بن الحسن خم = 8691 .

— « مقالة في علم الاسطرلاب » لابن البنا أحمد بن محمد الأزدي .

— « تذكرة ذوى الالباب في عمل صفة الاسطرلاب » للحسين بن عيسى بن محمد المجاصى .

— تحفة الطلاب في كشف ما حضره من علم الاسطرلاب (أرجوزة) لصالح بن المعطى . خم 7421 .

— نخبة الطلاب في عمل الاسطرلاب (118 بيتا) لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسى . مكتبة تطوان 859 / خم : 208 د / 358 — 2023 د — 2128 د — 1411 د — 1425 د / خم 6678 / 7106 . شرحه محمد بن عبد السلام بن حمدون بنانى بشرحين كبير وصغير (1163 هـ / 1750 م) أربع نسخ في خم من 4759 الى 5759 / (خم 1411 د / 2237 د) (السلاوة ج. 1 ص. 146) .

— منظومة في التوقيت (86 بيتا) خم — 1524 د — 1411 د — 1347 د .

راجع بحثا في هسبريس (1 — 2) 1957 بقلم Manon Hosotte-Reynaud رسالة في الاسطرلاب لابراهيم بن فتوح العقيلي خم 2323 د (م : 149 — 150) . « تحفة أولى الالباب في العمل بالاسطرلاب » لابن سليمان الروداني . (استخراج تسوية البيوت من زيغ القبيك) (الخ بيك) . مكتبة تطوان 567 / غوطا البانيا الشرقية 1415 او بهجة الطلاب في العمل بالاسطرلاب خم 2187 د (م = 57 — 95) .

— رسالة في العمل بالاسطرلاب لابن الشباط عيسى بن أحمد الهديسى خم = 6665 — 6843 — 5369 .

— أرجوزة في الاسطرلاب لابن قنفذ (خم 5985) .

— رسالة الاسطرلاب لابي لصلى امية بن عبد العزيز .

تاريخ بروكلمان ج 1 ص 486 / مكتبة احمد الثالث ف 1177 .

— رسالة في آلة الاسطرلاب (والاسماء الواقعة عليها) لابي القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر

- تنقييد في العمل بكثرة الاسطرلاب امحمد بن ابراهيم بن علي بن الرقام (715 هـ / 1315 م) - خع 2233 د (م - 208 - 210) .
- « بغية الطلاب في علم الاسطرلاب » (162 بيتا) لابن الحباك محمد بن احمد التلمساني (867 هـ / 1462 م) .
- « عمدة ذوي الالباب في شرح بغية الطلاب في علم الاسطرلاب » . المكتبة لوطنية بتونس (1395 م / 3994 م) / ونسختان اخريان بالجزائر / خم 5363 / خع 2458 د .
- رسالة في الاسطرلاب الخطي والعمل به لابن رضوان محمد الودائشي . الاحاطة ج 2 ص 100 / بغية الوعاة ص 42 .
- « تسطيع الاسطرلاب » لابن ابي الشكر يحيى القرطبي المعروف بالحكيم المغربي (مكتبة برلين 5806) .
- اسطرلاب جامع الاندلسي بفاس (هسبريس 1957 (1 - 2) .
- « تحفة الاحباب في الضروري من اصول الاسطرلاب » . للطربوني محمد بن علي بن احمد الانصاري (خع - 2323 - د) .
- شرح « نخبة الطلاب في علم الاسطرلاب » لعبد الرحمن بن عبد القادر الناسي . المكتبة الوطنية بتونس (4451 م) . لمحمد بن عبد السلام بناتي خع 1411 د / 1469 د السلوة ج 1 ص 146 .
- C. Es well (K.A.C.) - A. Bibliography of faculty or Arts, 1947.
- Encyclopédie de l'islam T. 1 p. 744
- Michel, Traité de l'Astrolabe - Paris 1947
- E. Poulle « Peut-on dater les astrolabes médiévaux ? (Revue d'histoire des Sciences, IX, 30 1).